15-08-2021

العـدد : 3319

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

مخيم درعا.. انعدام لمقومات الحياة وانتقادات حادة تطال الأونروا

- منظمة التحرير تنفي إشاعات حول اتفاق لخروج الفلسطينيين من سورية
- غزة. فلسطينيو سورية يرفعون مطالبهم للأونروا
- تركيا.. غرامات وعقوبات وتقييد كملك بحق اللاجئين الذين يسافرون بدون إذن
- تشتت الأسر مأساة تعيشها الآلاف من العوائل الفلسطينية السورية

آخر التطورات

أرخى التوتر الأمني الذي تشهده مدينة درعا والحصار الذي فرضته قوات النظام السوري منذ 24/ حزيران المنصرم، بظلاله الثقيلة على سكان درعا البلد وحي طريق السد ومخيم درعا للاجئين الفلسطينيين، وأدى إلى نزوح حوالي 500 عائلة من سكان المخيم جراء انعدام مقومات الحياة، وتردي أوضاعهم الإنسانية التي وصفت بالكارثية نتيجة انقطاع الماء والكهرباء لفترات زمنية طويلة، وفقدان الكثير من المواد الأساسية وارتفاع أسعارها، والنقص الحاد في المواد الطبية، وصعوبة التنقل والحركة وعدم تمكنهم من الخروج إلى أعمالهم لتأمين قوت أطفالهم.

ووجه أهالي مخيم درعا انتقادات حادة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بسبب عدم اكتراثها بمعاناتهم وتقديم المعونات الإغاثية لهم، وتهربها من مد يد العون لهم، متهمين كافة الجهات المعنية وعلى رأسهم وكالة الغوث والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب بالتقصير والإهمال في تقديم الخدمات الأساسية للمخيم، والأسر النازحة عنه.

على صعيد مختلف، نفى "أنور عبد الهادي" رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدمشق، الإشاعات التي يتم تداولها حول اتفاق دولي لخروج اللاجئين الفلسطينيين من سوريا، وتقديم السفارة الفلسطينية بدمشق تسهيلات لخروجهم بموافقة النظام.

وأشار عبد الهادي إلى بطلان الخبر وأن لا أساس له من الصحة، وقال "نحن في منظمة التحرير الفلسطينية نرفضه رفضاً باتاً وهو خبر يراد فيه التشكيك بحق الفلسطينيين في العودة وتقرير المصير" وأكد على تمسك المنظمة والشعب الفلسطيني بحق العودة، وعدم التفريط فيه مهما كانت المغريات والإملاءات الصهيونية.

وتداولت صفحات إخبارية وشخصية خلال الأيام الماضية خبر اتفاق دولي لتسهيل خروج الفلسطينيين من سوريا، وسط توافد للفلسطينيين إلى السفارة الفلسطينية بدمشق لاستخراج جواز السلطة الفلسطينية في رام الله.

بالانتقال إلى قطاع غزة، قالت لجنة متابعة شؤون اللاجئين من سوريا، إنها التقت مع مسؤولي ملف فلسطينيي سوريا في الأونروا بغزة، وقدمت اللجنة شرحاً تفصيلياً عن الأوضاع الصعبة التي يعيشها القادمون من سوريا، وسلمت اللجنة، مسؤولي الأونروا رسالة مطلبية لتوماس وايت" المسؤول الجديد لإدارة العمليات في الأونروا بغزة، على أن يرتب لقاء في وقت قريب معه.

ودعت اللجنة في منشور لها على "فيس بوك" للاعتصام يوم الثلاثاء القادم أمام مبنى دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين في منظمة التحرير الفلسطينية بغزة، للمطالبة بحقوقهم وتطبيق الوعود التي تلقاها فلسطينيو سوريا على مدار السنوات السابقة.

ويواجه الفلسطينيون من سورية واليمن وليبيا في قطاع غزة أوضاعاً معيشية وإنسانية صعبة، وزادت تلك المعاناة مع قطع الوكالة دفع بدل الإيواء للاجئين.

في تركيا، أعلنت الحكومة التركية أنها ستفرض عقوبات جديدة، على جميع اللاجئين القادمين من سورية ممن يملكون بطاقة الحماية المؤقتة "الكملك" الذين يسافرون بدون أذونات سفر، وبناء على ذلك القرار يتوجب على من يريد السفر الحصول على إذن سفر من شعبة الأجانب (الهجرة)، وخاصة بالنسبة للأشخاص الموضوعين تحت الإقامة الإجبارية في ولايته.

وأشارت السلطات التركية إلى أنه عند ضبط الشخص لأول مرة يتم تغريمه بمبلغ 1144 ليرة تركية، وفي المرة الثانية من الممكن أن يتم إعطائه ورقة تبليغ وتبلغ على أن يلتحق بولايته خلال 15 يوماً، وفي حال تخلفه عن ذلك يتم إنهاء (الخدمة الطبية في الكملك)، بحيث لا يستفيد من أي خدمة مجانية توفرها الكملك، أما في حال ضبطه بدون إذن سفر للمرة الثالثة، يتم إيقاف قيد الكملك الخاص به بشكل كامل.

إلى ذلك، تعيش الآلاف من العوائل الفلسطينية السورية تشتتاً كبيراً لأفرادها الذين توزعوا على بلدان العالم، مما وضعها أمام تحديات اقتصادية وقانونية ونفسية كبيرة حيث يتوزع معظم أفراد العائلة الواحدة بين سورية وتركيا ولبنان والأردن وبلدان أوروبا.

وقد أدى ذلك التشتت إلى انفصال رب الأسرة عن عائلته إما لسفر بحثاً عن مكان آمن لعائلته أو لحصار منعه من الخروج من مخيمه للالتحاق بعائلته، مما ضاعف من المتطلبات الاقتصادية

للعائلة، إضافة إلى أن العديد من الدول تطلب ولي أمر الأطفال لإنجاز بعض المعاملات المتعلقة بهم.

وضاعف ذلك التشتت إحجام معظم السفارات على منح اللاجئين الفلسطينيين السوريين لتأشيرات دخول إلى أراضيها، الأمر الذي حرم العديد من اللاجئين من الالتقاء بأمهاتهم وآباءهم وأطفالهم خصوصاً المتواجدين في أوروبا ولبنان وتركيا.

يذكر أن حوالي ثلث اللاجئين الفلسطينيين السوريين كانوا قد اضطروا لمغادرة سورية خوفاً من القصف والاعتقال الذي طال المئات منهم.